مجلة المنتدى الأكاديمي (العلوم الإنسانية)
المجلد (9) العدد (1) 2025
ISSN (Print): 2710-446x , ISSN (Online): 2710-4478
تاريخ التقديم: 2024/12/27 ، تاريخ إرسال التعديلات: 2025/01/12، تاريخ النشر: 2025/01/16

معاني "أم" ومواضعها في أمالي ابن الشجري

تهاني جمعة عبدالله البقار

قسم اللغة العربية، كلية التربية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، ليبيا
T.ALbagar.@asmarya.edu.ly

المستخلص

جاء هذا البحث بعنوان: معاني "أم" ومواضعها في أمالي ابن الشجري ليتحدث عن معاني أم ومواضعها بحسب ما ذكرها ابن الشجري في كتابه الأمالي، هذا الكتاب الذي يُعد أكبر كتب الأمالي حجما ومادة، فقد تناول فيه ابن الشجري كثيرا من مسائل النحو والصرف منها معاني أم التي ذكر لها أربعة معانٍ في مواضع مختلفة، درست هذه المعاني وما يتعلق بها من أحكام وشواهد مستعينة بأقوال العلماء للتوضيح وزيادة الفائدة، وقسمت هذا البحث إلى ثلاثة مباحث تعقبها خاتمة تضمنت أهم النتائج، وقائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: ابن الشجري، أم، أمالي، معاني، مواضع.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فقد تعدّدت معاني "أم" واختلفت مواضعها وسأتناول هذا الموضوع من وجهة نظر علماء القرن السادس الهجري، وتحديدا عند العالم اللغوي ضياء الدين أبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسني المعروف بـ "ابن الشجري" المتوفى سنة "542 هـ" في كتابه " أمالي ابن الشجري"، وقبل ذلك لابُدَّ من الوقوف عند صاحب الأمالي فعرَّفت به، وبحياته، وطبيعة العصر الذي عاش فيه،

ومذهبه، وذكرت بعض مصنفاته وشيوخه، وتلاميذه، ووقفت عند كتاب الأمالي، فعرَّفت الأمالي أولا، وبّينت الفرق بينها وبين المجالس، ومن ثم وضحت منهج ابن الشجري وأسلوبه في الأمالي، ومن ثم

سلطت الضوء على المجلس "السابع والسبعين" الذي أملى فيه ابن الشجري "معاني أم ومواضعها"، فذكر لها أربعة معانٍ في مواضع مختلفة، وبذلك كانت خطة البحث على النحو الآتي:

المبحث الأول: ابن الشجري حياته وعصره:

المطلب الأول: مولده ووفاته.

المطلب الثاني: عصر ابن الشجري.

المطلب الثالث: مذهبه.

المطلب الرابع: مصنّفاته.

المبحث الثاني: أمالي ابن الشجري:

المطلب الأول: تعريف الأمالي.

المطلب الثاني: الفرق بين الأمالي والمجالس.

المطلب الثالث: منهج ابن الشجري في الأمالي.

المطلب الرابع: أسلوب ابن الشجري في الأمالي.

المبحث الثالث: معاني "أم" في أمالي ابن الشجري:

المطلب الأول: أن أم تكون عاطفة بعد ألف الاستفهام، مُعادِلة لها.

المطلب الثاني: أن تكون أم عاطفة بعد ألف التسوية.

المطلب الثالث: أن تكون مقدّرة ببل مع همزة الاستفهام، فتسمّى منقطعة.

المطلب الرابع: أن تكون أم زائدة.

ولقد تناولت هذه المعاني الأربعة كما ذكرها ابن الشجري في أماليه وما يتعلق بها من أحكام وشواهد مستعينة بأقوال العلماء من مصادر أخرى للتوضيح وزيادة الفائدة منها: كتاب سيبويه، حروف المعاني للزجاجي، اللُّمع لابن جني، شرح المفصل لابن يعيش، شرح التسهيل لابن مالك، معاني الحروف للرمُّاني، الأزهية في علم الحروف للهروي، رصف المباني للمالقي، الجنى الداني في حروف المعاني للمرادي،

مغني اللبيب لابن هشام وغيرها، ثم جاءت الخاتمة متضمنة أبرز النتائج، ومن بعدها قائمة المصادر والمراجع.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة البحث في توضيح الفرق بين أم المتصلة والمنقطعة والفيصل بينهما، والتفريق بين أم المتصلة الواقعة بعد ألف الاستفهام والواقعة بين ألف التسوية، وهل من الممكن استعمال أم المنقطعة في العطف؟، والتفريق بين استعمال أم وأو في أسلوب الاستفهام.

أهداف الدراسة:

أولا: معرفة معاني أم من وجهة نظر علماء القرن السادس الهجري وتحديدا عند العالم اللغوي المعروف بابن الشجري.

ثانيا: التفريق بين الأمالي والمجالس.

ثالثا: إبراز القيمة العلمية لأمالي ابن الشجري.

رابعا: الوقوف عند المعاني الأربعة التي ذكرها ابن الشجري لِأَمْ واستخداماتها وما يتعلق بها من أحكام.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الحث على الاهتمام بكتب الأمالي ولا سيما أمالي ابن الشجري؛ لأنه يُعد أكبر كتب الأمالي حجما ومادة، والمُتمَعِّن في كتب الأمالي يجد أنَّها مَعِين لا ينضب؛ ففيها من المسائل النحوية ما يستنهض فكر الباحث.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

1. مباحث النحو القرآني في كتاب الأمالي الشجرية لابن الشجري، رسالة ماجستير، جامعة ريالي، كلية التربية للعلوم الإنسانية. محمد طه محمود.

2. لمحات عن دراسة أم في القرآن الكريم، محمد أبو زيد. Https:|| gamharah.net

3. حرف أم في القرآن الكريم، عبدالرحمن بن عبدالله القرشي www.tafsir.net

المنهج المتبع في البحث: سار البحث على المنهج الوصفي.

المبحث الأول: ابن الشجري حياته وعصره:

هو الشريف ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة، ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي بن أبى طالب، رضي الله عنهما، ويعرف بابن الشجري، وقد اُختُلِف في هذه النسبة، منهم من ذكر أنَّها نسبة إلى بيت الشجري من قِبل أمِّه، ومنهم مَنْ قال إنَّ هذه النسبة إلى شجرة وهي قرية من أعمال المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وشجرة أيضا: اسم رجل، وقد انتسب إليه خلق كثير من العلماء وغيرهم، وذكر بعضهم أنَّه كانت في دارهم شجرة، ليس في البصرة غيرها[1].

المطلب الأول: مولده ووفاته:

وُلِد ابن الشجري ببغداد في شهر رمضان، سنة خمسين وأربعمائة، وتوفي بها في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة[2].

المطلب الثاني ـ عصر ابن الشجري:

عاصر ابن الشجري من خلفاء بني العباس: القائم بأمر الله (467 هـ)، والمقتدي بأمر الله (487 هـ)، والمستظهر بالله (512 هـ)، والمسترشد بالله (529 هـ)، والراشد بالله (532 هـ) والمقتفي لأمر الله (555 هـ) [3].

وقد ولد ابن الشجري وتوفي ببغداد، وبغداد يومئذ تحت سلطان السلاجقة، فهذا العصر السلجوقي الذى عاش فيه ابن الشجري لم يتميز على غيره من العصور من حيث وفرة العلماء وكثرة التصنيف إلا ما كان من التوسّع في إنشاء المدارس، فلم يعد المسجد هو المكان الوحيد الذى يتحلّق فيه التلاميذ وطلاب المعرفة، ونجد كبار المفكرين والعلماء في القرنين السادس والسابع، مع أنَّ هذين القرنين قد شَهِدا أعنف هجوم تعرضت له الأمة الإسلامية: الحروب الصليبية والغزوة التترية، وقد كان لابن الشجري خصوصية

1. ينظر: نزهة الألباء، الأنباري: ص 299، معجم الأدباء، ياقوت الحموي: 6/ 2775، وفيات الأعيان، ابن خلكان:45/6

2. ينظر: وفيات الأعيان، ابن خلكان: 6/ 45.

3. ينظر: أمالي ابن الشجري: 1/ 17.

ببعض هؤلاء الأعلام: فقد تلمذ للتبريزي، وأخذ عنه اللغة والأدب، ثم كان شيخًا لابن الخشاب وأبي البركات الأنباري[1].

المطلب الثالث: مذهبه:

ابن الشجري من ذرية جعفر بن الحسين بن الحسن بن على بن أبى طالب، رضى الله عنهم، فهو حسني علوي، وقد عدّه مؤرخو الشيعة من مشايخ الإمامية وأكابر علمائهم[2].

المطلب الرابع: مصنّفاته:

طال عمر ابن الشجري، وتوفّى عن اثنين وتسعين عاما، ومع ذلك لم تكثر تصانيفه؛ لاشتغاله بالتدريس والإقراء منذ صباه، وقد دارت تآليفه في فلك النحو واللغة والأدب، ومنها: الأمالي: وهو أكثر مصنفاته شهرة وذيوعا، والانتصار، والحماسة، وشرح اللمع لابن جنى، وشرح لاميّة العرب للشّنفرى، ومختارات أشعار العرب[3].

المبحث الثاني: أمالي ابن الشجري:

المطلب الأول:. تعريف الأمالي:

هو جمع الإملاء، وهو أنْ يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس، فيتكلم العالم بما فتح الله ـ سبحانه وتعالى ـ عليه من العلم، ويكتبه التلامذة، فيصير كتابا ويسمّونه الإملاء والأمالي، وقد كثرت الأمالي في مختلف العلوم والفنون، ولعل علماء الحديث هم أكثر الناس اهتماما بهذا اللون من التأليف، ومن الأمالي المصنّفة في علوم العربية: أمالي ثعلب (291 هـ)، أمالي اليزيدي (310 هـ)، أمالي الزجاجي (340 هـ)، أمالي القالي (356 هـ)، أمالي المرتضى (436 هـ)، أمالي ابن الحاجب (646 هـ) وغيرها، وتَفُوق أمالي ابن الشجري كلّ هذه الأمالي حجما ومادّة، فقد بلغت مجالسها أربعة وثمانين مجلسًا، وهي في خمسة فنون من الأدب، وختمه بمجلس قصره على أبيات من شعر المتنبي تكلم عليها، وذكر ما قاله الشراح فيها، وزاد من عنده، وهو على صغر حجمه كثير الفائدة عرض فيها لمسائل من النحو، والصرف، واللغة، والأدب، والبلاغة، والعروض، والتاريخ، والأخبار، وظلّ مشدودا إلى مسائل

1. ينظر: نزهة الألباء، الأنباري: ص 299، وفيات الأعيان، ابن خلكان: 6/ 45، تاريخ دولة آل سلجوق: ص19، أمالي ابن الشجري: 1/ 17.

2 . ينظر: الدرجات الرفيعة، الشيرازي: ص 44/2.

3 . ينظر: نزهة الألباء، الأنباري: ص 299، وفيات الأعيان، ابن خلكان: 6/ 45.

النحو والصرف أكثر من غيرها، وتنفرد أمالي ابن الشجري بظاهرة لم تعرف في الأمالي الأخرى، وهى ظاهرة التأريخ للمجالس[1].

المطلب الثاني: الفرق بين الأمالي والمجالس:

الأمالي: ما يُمليها الشيخ أو من ينيبه عنه بحضرته، فيتلقفها الطلاب بالتقييد في دفاترهم، وفى هذا يكون الشيخ قد أعدّ ما يمليه، أو يلقي إلى الطلبة ما يشاء من تلقاء نفسه، وأما المجالس: فتختلف عن تلك بأنها تسجيل كامل لما كان يحدث في مجالس العلماء، ففيها يلقي الشيخ ما يشاء من تلقاء نفسه، وفيها كذلك يسأل الشيخ فيجيب، فيدوّن كلّ ذلك فيما يُسمَّى مجلسا[2].

المطلب الثالث: منهج ابن الشجري في الأمالي:

لا ريب أنَّ ابن الشجري قد نظر في الأمالي التي سبق بها الأوائل، وقد ثبت أنه كان يُقرِئ أمالي ثعلب، كما ثبت أنَّه استنسخ بخطِّه نسخة من أمالي المرتضى، والناظر في أمالي ابن الشجري يرى مشابهة واضحة بينها وبين أمالي المرتضى في الشكل العام من حيث تقسيم الأمالي إلى مجالس، وتفريع المجالس إلى مسائل وفصول، ثم تعدّى تأثّر ابن الشجري الشريف المرتضى في الشكل العام للأمالي إلى أنْ نقل شيئا من كلامه وشواهده[3].

ومسائل الأمالي ذات ثلاث شعب: مسائل يلقيها ابن الشجري من ذات نفسه، ومسائل أخرى يجيب بها تلامذته، والثالثة ما يردّ به على المسائل التي ترد عليه من البلدان كالموصل وغيرها، وقد جرى ابن الشجري في "أماليه" على أنْ يستفتح مجلسه بذكر مسألة من مسائل النحو أو الصرف، أو آية قرآنية، أو بيت من الشعر، ثم يدلف من ذلك إلى مباحث أخرى يدعو إليها الاستطراد والتداعي[4].

المطلب الرابع: أسلوب ابن الشجري في الأمالي: عمد ابن الشجري في سرد القواعد والأحكام إلى أخفّ الألفاظ وأيسرها، ثم غلب عليه أسلوب المعلّمين في البسط والشرح، وتقليب العبارة، وكثرة التنظير

1 . ينظر: وفيات الأعيان، ابن خلكان: 6/ 45، كشف الظنون، حاجي خليفة: 1/ 160.

2. ينظر: مجالس ثعلب: ص 23.

3 . ينظر: أمالي ابن الشجري: ص191.

4 . ينظر: المصدر نفسه: ص191.

فإذا جاء إلى موضع أدب رأيت الفحولة، والجزالة[1].

المبحث الثالث: معاني "أم" في أمالي ابن الشجري:

المعنى الأول: أن تكون "أم" عاطفة بعد ألف الاستفهام، مُعادِلة لها:

ذكر ابن الشجري أنَّ همزة الاستفهام تكون مع "أم" بمعنى أيّهما وأيّهم وأيّهنّ، كقولك: أزيد عندك أم بكر؟ معناه أيّهما عندك؟ جعلت الهمزة مع أحد الاسمين المسؤول عنهما، وجعلت "أم" مع الآخر، فهذه هي المعادلة، وجواب هذا القول بالتّعيين، وذلك أن يقول: زيد، إنْ كان عنده زيد، أو بكر، إنْ كان عنده بكر، ومثله: أزيد في الدار أم بشر أم خالد؟ بمعنى: أيّهم في الدار؟ وكذلك: أهند حاضرة أم زينب أم سعاد؟ بمعنى أيّهن.

فإذا كانت المعادلة بين اسمين ومعهما فعل فالأحسن تقديم الاسم، كقولك: أزيد خرج أم محمد؟ ويجوز: أخرج زيد أم محمد؟ فإنْ كانت المعادلة بين فعلين، فالأحسن تقديم الفعل، كقولك: أضربت زيدا أم شتمته؟ ويجوز: أزيدا ضربت أم شتمته؟[2].

وتكون أم العاطفة بعد ألف الاستفهام متصلة وتقع بين مفردين؛ متوسطًا بينهما ما لا يُسأل عنه؛ نحو قوله: ﴿ ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا ﴾[3]، أو متأخرًا عنهما؛ نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ ﴾[4] وبين فعليتين؛ كقوله:

1 . ينظر: أمالي ابن الشجري: ص191.

2. ينظر: حروف المعاني، الزجاجي: ص48، معاني الحروف، الرماني: 45، أمالي ابن الشجري: 3/ 106، رصف المباني في حروف المعاني، المالقي: ص178.

3 . سورة النازعات، الآية: 27.

4. سورة لأنبياء، من الآية: 109.

..... فقلْتُ أهِيَ سرَتْ أم عادني حُلُمٌ[1]

لأنَّ الأرجح كون "هي" فاعلاً بفعل محذوف، واسميتين؛ كقوله:

..... شُعَيْثُ بن سهمٍ أم شُعَيْثُ بن مِنْقَرَ[2]

الأصل: أشعيث؟ فحذفت الهمزة والتنوين منهما[3].

ولا تستخدم "أم" العاطفة مع "هل"، والصواب أنَّك إذا استفهمت بهل تستعمل أو العاطفة وليس أم، قال السيرافي "385هـ":

"إذا استفهمت فقلت: هل تأتيني أو تحدثني، عطفت بـ (أو)، و (أم) لا تكون عاطفة لما بعدها ـ من اسم أو فعل ـ على ما قبلها، وإنما تكون (أم) عاطفة على ما بعد الألف، ولا يكون هذا في (هل)"[4].

وقال الهروي (415هـ) :" إذا استفهمت بحرف غير الألف من حروف الاستفهام عطفت بعده بـ "أو"، ولم تعطف بـ "أم"؛ لأنَّ "أم" لا تعادل من حروف الاستفهام إلا الألف خاصة، وذلك قولك: هل تقوم أو تقعد؟"[5].

المبحث الثاني: أن تكون أم عاطفة بعد ألف التسوية:

كقولك: سواء عليّ أقمت أم قعدت، وما أدري أزيد في الدار أم بِشْر، وما أبالى أسَافر زيد أم أقام، فاللفظ على الاستفهام والمراد به الخبر، وإنما تريد تسوية الأمرين عندك، قال الله سبحانه:

1. هذا عجز بيت من البسيط لزياد بن حمل في المقاصد النحوية: 1623/4، وشرح التصريح: 169/2، وشرح شواهد المغني: 134/1.
2. هذا عجز بيت من الطويل للأسود بن يعفر في كتاب سيبويه: 175/3، والمقاصد النحوية: 1624/4.
3. ينظر: ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد النجار: 3/ 201.
4. شرح أبيات سيبويه، السيرافي: 2/ 117.
5. الأزهية في علم الحروف، الهروي: ص 126.

﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَسۡتَغۡفَرۡتَ لَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ لَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ ﴾[1] أي سواء عليهم استغفارك لهم وترك استغفارك، ومثله:[2]، ومن ذلك قول زهير:

وما أَدْرِي وسَوْفَ إخالُ أَدْرِي أقومٌ آلُ حِصْنٍ أم نِساءُ[3]

وقال الحارث بن كلدة الثّقفيّ[4]: **فما أَدْرِى أَغَيَّرَهُمْ تَنَاءٍ وطُولُ العَهْدِ أَمْ مالٌ أَصَابُوا**[5].

وأم العاطفة الواقعة بعد ألف التسوية تسمى "أم المتصلة" وتدخل على جملة في محل المصدر، وتكون هي والمعطوفة عليها: فعليتين؛ نحو: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾[6]، أو اسميتين؛ كقوله:

..... **أَمَوْتِيَ ناءٍ أم هو الآن وَاقِعُ**[7]

أو مختلفتين نحو قوله تعالى[8]: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ ﴾[9].

والعطف بعد ألف الاستفهام وبعد ألف التسوية يكون بـ "أم"، وهي معادِلة الألف في هذين الوجهين، بمعنى "أيّ"[10].

1. سورة المنافقون، الآية: 6.
2. سورة البقرة، الآية: 6.
3. البيت من الوافر، وهو لزُهير بن أبي سلمى في ديوانه: ص13.
4. البيت من الوافر، للحارث بن كلدة الثّقفيّ في كتاب سيبويه: 88/1، والمقاصد الشافية: 663/4 .
5. ينظر: حروف المعاني، الزجاجي: ص 48، معاني الحروف، الرماني: ص 46، أمالي ابن الشجري، 3/ 106، 107.
6. سورة البقرة، الآية: 6.
7. البيت من الطويل لمتمم بن نويرة في المقاصد النحوية، العيني: 78/1.
8. سورة الأعراف، الآية: 193.
9. ينظر: ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد النجار: 3/ 201.
10. ينظر: الأزهية، الهروي: ص125.

وإنما سُمِّيت "أم" في النوعين الأول والثاني متصلة؛ لأنَّ ما قبلها وما بعدها لا يُستغنى بأحدهما عن الآخر، وتسمى مُعادِلة؛ لمعادلتها للهمزة في إفادة التسوية في النوع الثاني، والاستفهام في النوع الأول[1].

وذهب ابن كيسان (299هـ) إلى أنَّ أصلها "أو" والميم بدل من الواو، وذكر النحاس (338هـ) في "أم" هذه خلافا، وأنَّ أبا عبيدة (209هـ) ذهب إلى أنها بمعنى الهمزة، فإذا قال: أقام زيد أم عمرو؟ فالمعنى: أعمرو قام؟ فيصير على مذهبه استفهامين، وذكر بعضهم إن "أم" ليست بحرف عطف، وكونها حرف عطف هو مذهب الجمهور[2].

• الفرق بين النوعين في أم المتصلة الواقعة بعد ألف الاستفهام والواقعة بعد ألف التسوية:

الأول: أنَّ الواقعة بعد همزة التسوية لا تستحق جوابا؛ لأنَّ المعنى معها ليس على الاستفهام، وأنَّ الكلام معها قابل للتصديق والتكذيب؛ لأنَّه خبر وليست تلك كذلك؛ لأن الاستفهام معها على حقيقته.

الثاني: أن الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع إلا بين جملتين، ولا تكون الجملتان معها إلا في تأويل المفردين وتكونان فعليتين، واسميتين، ومختلفتين، وأم التي بعد ألف الاستفهام تقع بين المفردين وذلك هو الغالب فيها، وبين جملتين ليستا في تأويل المفردين وتكونان أيضا فعليتين، واسميتين، ومختلفتين[3].

المبحث الثالث: أن تكون مقدّرة ببل مع همزة الاستفهام، فتسمّى منقطعة:

ومن شروطها:

أن يقع بعدها الجملة دون المفرد، وأن تأتي بعد الاستفهام بهل وبعدها الخبر، وقد تأتي بعد الهمزة، فمجيئها بعد هل كقوله:

هل ما عَلمتَ وما استُودعْتَ مكتومُ أمْ حَبْلُها إذْ نَأَتْكَ اليومَ مَصْرومُ؟[4]

1. ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني: ص205، مغني اللبيب، ابن هشام: 1/ 66.
2. ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني: ص205.
3. ينظر: مغني اللبيب: 1/ 61، 62.
4. البيت من البسيط وهو لعلقمة بن عبدة في ديوانه: ص47.

التقدير: بل أحبلها مصروم؟ ثم قال بعد هذا:

أمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لم يَقْضِ عَبْرَتَهُ إثْرَ الأحِبَّةِ يومَ البَيْنِ مَشْكومُ[1]

جمع بين أم وهل، ولا يجوز الجمع بين استفهامين، ولا يجوز تقدير هل هنا بقد، كما قدّرت بها في قول الآخر:

سائِلْ فَوَارِسَ يَرْبُوعٍ بِشدَّتِنا أَهلْ رأَوْنا بِسَفْحِ القُفِّ ذي الأكَمِ[2]

وكما قدّرت بها في﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ ﴾[3]، و ﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ﴾[4]، وإنما لم تُقدّر في البيت بقد؛ لوقوع الجملة المبتدئيّة بعدها[5].

وإذا لم يجز تقديرها بقد، ولم يجز الجمع بين استفهامين، وجب حمل اجتماعهما على ما يصحّ، وفى ذلك قولان:

أحدهما للكوفيّين، وهو أنهم يحكمون على "أم" المنقطعة بأنها تكون بمعنى بل مجرّدة من الاستفهام، فالتقدير على هذا: بل هل كبير بكى؟ والبصريّون مجمعون على أنها لا تكون بمعنى بل إلاّ بتقدير همزة الاستفهام معها.

والقول الآخر: أنْ يكون أحد الحرفين زائدا دخوله كخروجه، وإذا حكمنا بزيادة أحدهما، فالأَوْلى أن نحكم بزيادة هل لوقوعها حشوا؛ لأنَّ الأغلب أن لا يكون الزائد أوّلا، فالتقدير: بل أكبير بكى؟[6].

1. البيت من البسيط وهو لعلقمة بن عبدة في ديوانه: ص47.
2. البيت من البسيط لزيد الخيل في ديوانه: ص100 .
3. سورة الإنسان، من الآية:1
4. سورة الغاشية، الآية:1.
5. ينظر: أمالي ابن الشجري: 107/3.
6. ينظر: المصدر نفسه: 107/3.

وأيَّد ابن هشام (761هـ) قول الكوفيين في الرأي الأول بقوله: "ونقل ابن الشجري عن جميع البصريين أنها أبدا بمعنى بل والهمزة جميعا، وأنَّ الكوفيين خالفوهم في ذلك، والذي يظهر لي قولهم إذ المعنى في نحو: ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾[1] ليس على الاستفهام؛ ولأنه يلزم البصريين دعوى التوكيد في ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾[2] ونحو[3] ﴿أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾"[4].

وأما مجيء المنقطعة بعد الهمزة فكقولك: أزيد في الدار أم جعفر حاضر؟ فالجواب: لا، أو نعم؛ لأنّ المعنى: بل أجعفر حاضر؟ ووقوعها بعد الخبر، كقولك: قام أخوك أم محمد جالس؟ ومن كلامهم: إنها لإبل أم شاء؟ كأنه رأى أشخاصا من البعد فقال متيقّنا: إنها لإبل، ثم أدركه الشكّ فأضرب عن ذلك، فقال: أم شاء، على معنى: بل أهي شاء؟ وإذا ورد في القرآن شيء من هذا سمّي تركا لكلام وأخذا في كلام آخر، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾[5] المعنى: بل أيقولون افتراه؟ فهو استفهام أريد به تعنيف المشركين، فأمّا قول الأخطل:

كذَبَتْكَ عينُكَ أم رأيتَ بواسطٍ غَلَسَ الظلامِ من الرَّبابِ خَيَالا[6]

فإنه أراد: أكذبتك؟ فحذف الهمزة وهو ينويها، ومثله قول عمر بن أبى ربيعة:

لعَمْرُك ما أَدري وإنْ كنت داريًا بسَبْعٍ رَمَيْنَ الجمرَ أَمْ بثَمانِ؟[7]

أراد: أبسبع؟[8]ومن ذلك قول سيبويه: "وإن شئت قلت: هل تأتيني أم تحدثني، وهل عندك برٌّ أم شعير؛ على كلامين، وكذلك سائر حروف الاستفهام التي ذكرنا، وعلى هذا قالوا: هل تأتينا أم هل تحدثنا"[9].

1. سورة الرعد، من الآية: 16.
2. سورة الرعد، من الآية: 16.
3. سورة النمل، من الآية: 84.
4. مغني اللبيب، ابن هشام: 1/ 66.
5. سورة السجدة، الآية: 2، 3.
6. البيت من الكامل للأخطل في ديوانه: ص245.
7. البيت من الطويل لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه: ص360.
8. ينظر: حروف المعاني، الزجاجي: 48، أمالي ابن الشجري: 107/3، رصف المباني، المالقي: ص 179.
9. الكتاب، سيبويه: 177/3.

ومعنى قوله: (على كلامين) يريد أنَّ الكلام جملتان: جملة تامة بعد (هل) وجملة بعد (أم)، وليس الفعل الذي بعد (أم) معطوفا على الفعل الذي بعد (هل) كما قالوا ذلك في الفعل؛ لأنَّ (أم) إذا عطفت ما بعدها من اسم أو فعل على ما قبلها، إنما تعطف إذا كانت ألف الاستفهام في صدر الكلام، وكانت هي عاطفة على ما بعد الألف، فإن كان في أول الكلام حرف سوى الألف من حروف الاستفهام، لم تكن (أم) عاطفة على ما بعده، فلذلك جعل هذا الكلام جملتين، قال الجحّاف بن حكيم السلمي:

أبا مالكٍ هل لمْتني مذْ حضَضْتَني على الَقَتْلِ أمْ هَلْ لَامَنِي لَكَ لَائِمُ

أَلَمْ أُفْنِكُمْ قَتْلاً وأجْـــدَعْ أُنُوفكُم بِفِتْيَانِ قيسٍ والأُنُوفِ الصّوَارِمِ[1]

فقوله "أم هل" استأنف الاستفهام بها، ودخل الكلام معنى الانصراف عن الأول[2].

• أم المنقطعة هل هي عاطفة أم ليست بعاطفة؟

ذكر بعضهم أنها ليست عاطفة، لا في مفرد، ولا في جملة[3]، وذكر ابن مالك (672هـ) أنها قد تعطف المفرد، كقول العرب: إنها لإبل أم شاء، فذكر أنّ أم هنا لمجرد الإضراب، عاطفة ما بعدها على ما قبلها، كما يكون بعد بل، فإنها بمعناها[4]، ومذهب ابن جني (392هـ) في ذلك أنها بمنزلة بل والهمزة، وأنَّ التقدير: بل أهي شاء[5].

وأيَّد ناظر الجيش (778 هـ) كلام ابن مالك، وضعّف قول ابن جني بقوله: "وزعم ابن جني أنها بمنزلة الهمزة وبل وأنَّ التقدير: بل أهي شاء، وهذه دعوى لا دليل عليها ولا انقياد إليها، وقد قال بعض العرب: إنَّ هناك إبلا أم شاء فنصب ما بعد أم حين نصب ما قبلها وهذا عطف صريح"[6].

1. البيت من الطويل لجحّاف بن حكيم السلمي في شرح أبيات سيبويه: 51/2، والمقاصد الشافية: 103/5 .
2. ينظر: شرح أبيات سيبويه، السيرافي: 2/ 51.
3. ينظر: الجنى الداني، المرادي: 1/ 206، رصف المباني، المالقي: ص178.
4. ينظر: شرح التسهيل، ابن مالك: 361/3.
5. ينظر: اللمع، ابن جني: 1/ 94.
6. شرح التسهيل، ناظر الجيش: 7/ 3450.

المبحث الرابع: أن تكون أم زائدة:

حصر "أم" في المتصلة والمنقطعة هو مذهب الجمهور، وذهب بعضهم إلى أنها تكون زائدة[1].

واستشهدوا على زيادتها "بقول ساعدة بن جؤيّة:

يَا لَيْتَ شِعْري ولا مَنْجَى مِن الْهَرَمِ أَمْ هَلْ عَلَى العَيشِ بَعْدَ الشَّيبِ مِنْ نَدَمِ[2]

التقدير: ليت شعرى! هل على العيش من ندم؟"[3]

أم فيه زائدة, وقوله: أم هل على العيش أي: هل يندم أحد على أنْ لا يعيش بعد أن يشيب, يريد: هل على فوت العيش من ندم, ففيه إشارة إلى أنَّ "أم" زائدة, وإلى أنَّ مضافًا محذوف بعد على, وجملة: ولا منجى من الهرم معترضة, وجملة هل على العيش .. الخ في محل نصب بشعري عُلِّقت بالاستفهام, وخبر ليت محذوف تقديره: ليت علمي بما يسأل عنه بهذا الاستفهام حاصل[4].

وقال أبو زيد (215هـ)، في قوله تعالى:﴿ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ ﴾[5] "أم زائدة، قال: والتقدير: أفلا تبصرون، أنا خير من هذا الذى هو مهين، قال السيرافي: "ولم يقله غيره من النحويين، وما علمت أحدا تابعه عليه إلا رجلا من المقرئين، وكان إذا قرأ استوقف القارئ على " أم "، ثم ابتدأ: " أنا خير من هذا الذي هو مهين "[6].

وقول سيبويه في الآية: أنّ أم منقطعة، قال: "كأنّ فرعون قال: أفلا تبصرون أم أنتم بصراء، فقوله: أم أنا خير، بمنزلة قوله: أم أنتم بصراء؛ لأنهم لو قالوا: أنت خير منه، كان بمنزلة قولهم: نحن بصراء،

1. ينظر: الجنى الداني، المرادي: ص207، شرح الأشموني: 377/2.
2. البيت من البسيط لساعدة بن جؤية الهذلي في ديوان الهذليين: 191/1.
3. أمالي ابن الشجري: 109/3.
4. ينظر: شرح أبيات مغني اللبيب، عبد القادر بن عمر البغدادي: 285/1.
5. سورة الزخرف، الآية: 52.
6. شرح أبيات سيبويه، السيرافي: 3/ 418.

فكذلك أم أنا خير بمنزلة قوله لو قال: أم أنتم بصراء "[1]، قال ابن الشجري: "هذا التأويل في أم هاهنا أحسن من الحكم بزيادتها"[2].

ومن زيادة "أم" أنشد أبو زيد قول الراجز:

يَا دَهْنُ أَمْ مَا كَانَ مَشْيِي رَقْصًا بَلْ قَدْ تَكُونُ مشْيَتِي تَوَقُّصا[3]

المعنى: ما كان مشيي، وقول الراجز: يا دهن ترخيم دهناء، والرّقص: الخبب، والرّقص: شبيه بالنّقزان من النّشاط، والقولان متقاربان، والتّوقّص: تقارب الخطو، وقيل: شدّة الوطء، وكلاهما من فعل الهرم[4].

وذكر أبو زيد أن "أم" زائدة هي لغة لأهل اليمن، أراد: ما كان مشي رقصا، أي: كنت أترقص وأنا في شبيبتي، واليوم قد أسننت حتى صار مشيي رقصا، وذكر غيره أنَّ (أم) بلغة أهل اليمن بمعنى: الألف واللَّام، وفي الحديث: "لَيْسَ من امْبِرّ امْصِيامٌ فِي امْسَفَر"[5] أَي: لَيْسَ من البرّ الصّيام فِي السَّفر[6].

ونقل المرادي (749هـ) عن أبي زيد أنَّ "أم" تكون زائدة، وجعل من ذلك قوله تعالى:﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾[7]، وذكر الحريري (516هـ) أن بعض أهل اليمن يزيد "أم" في الكلام، فيقولون: أم نحن نضرب الهام، أي: نحن نضرب، ومنهم من ذكر أن "أم" حرف تعريف في لغة طيىء، وقيل لغة حِمْيَر[8].

1. الكتاب، سيبويه: 173/3.
2. أمالي ابن الشجري: 3/ 110.
3. البيت من الرجز وهو بلا نسبة في كتب النحو ينظر: المقتضب: 3/ 297، وشرح الرضي: 4/ 394.
4. ينظر: أمالي ابن الشجري: 3/ 109.
5. رواه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر، رقم الحديث : 115، 2/ 786.
6. ينظر: تهذيب اللغة، الأزهري: 15/ 448.
7. سورة يونس، من الآية:38.
8. ينظر: درة الغواص، الحريري: 1/ 233، الجنى الداني، المرادي:1/ 207.

كما ذكر المرادي في موضع آخر أنَّ الميم بدل من لام التعريف، في لغة طيِّء، وقيل: هي لغة أهل اليمن، مستشهدا بقول الشاعر:

ذَاكَ خَلِيلِي، وَذُو يُواصِلُنِي يَرْمِي وَرَائِي، بامْسَهْمٍ، وامْسَلَمَهْ[1]

أي: بالسهم والسلمة، على أن "أم" حرف تعريف[2].

وتعرف هذه اللغة بالطُّمْطُمانيَّة ذكر ذلك السيوطي بقوله: " الطُّمْطُمانيَّة تَعْرِض في لغة حِمْيَر كقولهم: طاب أمْهَوَاء: أي طاب الهواءُ"[3].

• من مسائل الفرق بين أم و أو:

"أنه إذا قال: أخرج زيد أو عمرو؟ فمعناه: أخرج أحدهما؟ فجوابه: لا أو نعم، فإن قلت: نعم، فقد أخبرته بخروج أحدهما من غير تعيين، فإذا أراد التعيين سأل بأم فقال: أزيد الخارج أم عمرو؟ فالجواب: زيد، إن كان زيد هو الخارج، أو عمرو إن كان عمرو هو الخارج؛ لأنّ المعنى: أيّهما خرج؟ وكذلك إذا قال: أتصدّقت بدرهم أو دينار؟ فجوابه: لا أو نعم؛ لأنَّ المعنى: أتصدّقت بأحدهما؟ فإن قلت: نعم، وطلب منك التعيين قال: أبدرهم تصدقت أم دينار؟ أراد بأيّهما تصدّقت؟"[4].

ذكر ابن الشجري من مسائل الإيضاح: آلحسن أو الحسين أفضل أم ابن الحنفيّة؟

والجواب: أحدهما، بهذا اللفظ؛ لأنه أراد: أأحد هذين أفضل أم ابن الحنفيّة؟[5]

وذكر ابن يعيش (643هـ) الفصل بين (أو) و (أم) في قولك (أزيد عندك أو عمرو) و (أزيد عندك أم عمرو) أنك في الأول لا تعلم كون أحدهما عنده، فأنت تسأل عنه، وفي الثاني تعلم أن أحدهما عنده، إلا أنك لا تعلمه بعينه فأنت تطالبه بالتعيين، فقد تبين أن السؤال بـ (أو) معناه (أأحدهما) وبـ

1. البيت من المنسرح لجبير بن غنمة في المقاصد النحوية: 429/1، وشرح شواهد المغني 1/ 159،.
2. ينظر: الجنى الداني، المرادي: ص 22.
3. المزهر، السيوطي: 1/ 177.
4. أمالي ابن الشجري: 3/ 110.
5. ينظر: الإيضاح العضدي، أبو علي الفارسي: 1/ 291.

(أم) معناه (أيهما)، فإذا قال: (أزيد عندك أو عمرو) فأجبت بـ (نعم) علم أن عنده أحدهما، وإذا أراد التعيين وضع مكان (أو) (أم)، واستأنف بها السؤال وقال: أزيد عندك أم عمرو؟ فيكون حينئذ الجواب (زيد) أو (عمرو)؟[1].

الخاتمة

يمكن تلخيص أهم ما توصلت إليه في النتائج الآتية:

1 ـ الأمالي ما يمليها الشيخ أو من ينيبه عنه بحضرته، فيتلقفها الطلاب بالتقييد في دفاترهم، وثمة فرق بينها وبين المجالس: فتختلف عن الأمالي بأنها تسجيل كامل لما كان يحدث في مجالس العلماء، ففيها يلقي الشيخ ما يشاء من تلقاء نفسه، وفيها كذلك يسأل الشيخ فيجيب، فيدوّن كلّ ذلك فيما يسمى مجلسا.

2 ـ يحتلّ كتاب الأمالي مكانة طيبة في ميدان الدراسات اللغوية، وهو كتاب كثير الفائدة حيث عرض فيه لكثير من مسائل النحو والصرف واللغة والأدب والبلاغة والعروض والتاريخ والأخبار، وظلّ مشدودا إلى مسائل النحو والصرف أكثر من غيرها.

3 ـ وسّع ابن الشجري دائرة الاستشهاد بالشعر على مسائل النحو.

4 ـ يمثّل ابن الشجري الخطوات الأولى للنحو التعليمي الذى يعنى ببسط العبارة، وكثرة التنظير، والبعد عن التكلّف والتعقيد، كما نجده يستطرد في أحيان كثيرة لتوضيح الصورة وتقريبها.

5 ـ اتبع المنهج الوصفي التحليلي حيث نجده يصف المسألة كما هي ويحللها، وكان طرحه حياديا فلم ينتصر لرأي معين.

6ـ ذكر ابن الشجري لـ " أم" أربعة معانٍ: المعنى الأول لـ "أم" أنها تكون عاطفة بعد همزة الاستفهام، معادلة لها، وهمزة الاستفهام تكون مع "أم" بمعنى أيّهما وأيّهم وأيّهنّ، وإذا كانت المعادلة بين اسمين ومعهما فعل فالأحسن تقديم الاسم، فإن كانت المعادلة بين فعلين، فالأحسن تقديم الفعل، وتكون "أم" متصلة.

1. ينظر: شرح المفصل، ابن يعيش: 5/ 18.

7 ـ المعنى الثاني: أن تكون أم عاطفة بعد ألف التسوية:

وتسمى "أم المتصلة" أيضا، وتدخل على جملة في محل المصدر، وتكون هي والمعطوفة عليها: فعليتين، أو اسميتين، أو مختلفتين.

8 ـ الفرق بين النوعين في أم المتصلة الواقعة بعد ألف الاستفهام والواقعة بعد ألف التسوية:

الأول: أن الواقعة بعد همزة التسوية لا تستحق جوابا؛ لأنَّ المعنى معها ليس على الاستفهام، وأن الكلام معها قابل للتصديق والتكذيب.

الثاني: أن الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع إلا بين جملتين، ولا تكون الجملتان معها إلا في تأويل المفردين، وأم التي بعد ألف الاستفهام تقع بين المفردين وذلك هو الغالب فيها، وبين جملتين ليستا في تأويل المفردين.

9 ـ المعنى الثالث: أن تكون مقدّرة ببل مع همزة الاستفهام، فتسمّى منقطعة:

ومن شروطها: أن يقع بعدها الجملة دون المفرد، وأن تأتي بعد الاستفهام بهل وبعدها الخبر، وقد تأتى بعد الهمزة.

10 ـ ذكر بعضهم في "أم المنقطعة" أنها ليست عاطفة، لا في مفرد، ولا في جملة، وذكر ابن مالك أنها قد تعطف المفرد وأيده في ذلك ناظر الجيش.

11ـ المعنى الرابع: أن تكون أم زائدة: وحصر "أم" في المتصلة والمنقطعة هو مذهب الجمهور، وذهب بعضهم إلى أنها تكون زائدة.

12 ـ من مسائل الفرق بين أم و أو: أنه إذا كان الاستفهام لغرض تعيين شيء معين استعملت "أم"، وإذا لم يكن لغرض التعيين استعملت "أو.

التوصيات:

توصي الباحثة بزيادة الاهتمام بكتب الأمالي ولا سيما أمالي ابن الشجري، وتحث على دراستها؛ لما فيها من مادة علمية غزيرة، وجمع لمسائل نحوية جديرة بالدراسة والتحليل.

والله ولي التوفيق.

المصادر والمراجع:

1. أمالي ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (المتوفى: 542هـ)، المحقق: محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1991 م.
2. الإيضاح العضدي، أبو علي الفارسيّ (377 هـ)، المحقق: حسن شاذلي فرهود (كلية الآداب - جامعة الرياض)، الطبعة: الأولى، 1389 هـ ـ 1969 م.
3. تاريخ دولة آل سلجوق، عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد بن أله، أبو عبد الله (المتوفى: 597هـ)، قرأه وقدم له: د. يحيى مراد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى 1424 هـ ـ 2004 م.
4. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.
5. الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: 749هـ)، المحقق: فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م.
6. حروف المعاني والصفات، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (337هـ)، المحقق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1984م.
7. درة الغواص في أوهام الخواص، القاسم بن علي الحريري (516هـ)، تحقيق عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1998/1418هـ.
8. الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، صدر الدين السيد علي خان المدني الشيرازي الحسيني، الطبعة الثانية، منشورات مكتبة بصيرتي.
9. ديوان الأخطل، شرحه وصنف قوافيه: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، 1414هـ ـ 1994م.
10. ديوان الهذليين، ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ـ جمهورية مصر العربية، عام النشر: 1385 هـ ـ 1965 م.
11. ديوان زهير بن أبي سلمى، اعتنى به وشرحه: حمدو طماس، دار المعرفة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، 1426 ـ 2005م.
12. ديوان زيد الخيل، تحقيق: نوري حمودي القيسي، مطبعة النعمان.
13. ديوان علقمة بن عبدة، تحقيق: سعيد نسيب مكارم، دار صادر، بيروت.

14. ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحقيق: فايز محمد، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1416 ـ 1996م.

15. رصف المباني في شرح حروف المعاني، أحمد عبد النور المالقي، تحقيق: أحمد محمد الخرّاط، الطبعة الثانية، دار القلم، دمشق.

16. شرح أبيات سيبويه، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي (المتوفى: 385هـ)، المحقق: محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، 1394 هـ - 1974 م.

17. شرح أبيات مغني اللبيب، عبد القادر بن عمر البغدادي (1030 هـ - 1093 هـ)، المحقق: عبد العزيز رباح ـ أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت، الطبعة: الثانية،(1393 - 1414 هـ).

18. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: 900هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1419هـ- 1998مـ.

19. شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: 778 هـ)، دراسة وتحقيق: علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، 1428 هـ

20. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: 905هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى 1421هـ ـ 2000م.

21. شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الأستراباذي، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، 1398 هـ ـ 1978 م.

22. شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: 643هـ)، قدم له: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.

23. شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ)، المحقق: عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى (1410هـ - 1990م).

24. شرح شواهد المغني، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911 هـ)، وقف على طبعه وعلق حواشيه: أحمد ظافر كوجان، مذيل وتعليقات: الشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي، لجنة التراث العربي، 1386 هـ ـ 1966 م.

25.شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: 368 هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 2008 م.

26.صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي.

27.ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1422هـ - 2001م.

28.كتاب الأزهية في علم الحروف، علي بن محمد النحوي الهروي (415هـ)، تحقيق: عبد المعين الملّوحي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1413هـ ـ 1993م.

29.الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م.

30.كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: 1067هـ)، مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، 1941م.

31.اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي(المتوفى: 392هـ)، المحقق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية ـ الكويت.

32.مجالس ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحي ثعلب (291هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار المعارف، مصر.

33.المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، المحقق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1418هـ 1998م.

34. معاني الحروف، أبو الحسن علي بن عيسى الرُّماني النحوي (384هـ)، مذيلا بالإعجاز اللغوي لحروف القرآن الكريم، تحقيق: عرفان بن سليم العشا حسونة، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، 1426هـ ـ 2005م.

35.معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1414 هـ ـ 1993 م.

36.مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري (761هـ)،، تحقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر - بيروت، الطبعة السادسة، 1985م.

37.المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى» بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى 855 هـ)، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة ـ جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، 1431 هـ ـ 2010 م.

38. المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: 285هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب ـ بيروت.

39. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: 577هـ)، المحقق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ ـ 1985م.

40. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت.

Meanings of Umm and Its Places in Amali Ibn Al-Shajri

Tahani Jumah Abdullah al-Baqar
Department of Arabic Language, College of Education, Asmarya University .Libya

Abstract :

The title of this research is the meanings of Umm and its meanings mentioned by Ibn al-Shajri in his book Al-Amāli. This book deals with many issues of grammar and morphology, including the meanings of Umm, which he mentioned to talk about the meanings of Umm and its positions according to size and material. Ibn al-Shajari spoke about him in various places. I have studied these meanings and what is related to them. Ruling and evidence using the sayings of scholars to clarify and add to the leaders. I divided this research into three sections, then a conclusion that included the most important praises and a list of sources and references

Keywords: Ibn al-Shajri, Umm, Amali, meanings, places